اده : الكتائب خربت البلد
وكرامي يحمّل شمعون والقصر المسؤولية

من الاشرفية .. ومن ثم شملت الاشتباكات منطقة راس النبع .

وعند التاسعة ليلا دخلت الشعبية طرفا في الاشتباكات ، وبعد الثالثة صباحا وسع الانعزاليون دائرة القصف ، فشملت البسطا التحتا ، ومنطقة برج ابي حيدر .. ولم يهدأ القصف الذي استعملت فيه مختلف انواع الاسلحة من مدفعية ورشاشات الا بعد السادسة والنصف صباحا .

وقد كان رجال المقاومة الشعبية المسلحة قد افتحموا قبل ذلك منطقة السوديكو واشتبكوا مع الانعزاليين ، حيث اوقعوا بين صفوفهم عددا من القتلى .

الثلاثاء ٢١ تشرين اول
قنص وخطف

لم تخرج العاصمة من جو الحذر الذي خلفته ليلة الرعب الفاشية ، فقد بقيت عمليات القنص والخطف ، كوسائل بارزة في توتير الاجواء ، وتجولت حواجزه بين الجديدة ، والجميزة قبل الظهر ، وفي طريق النهر بعد الظهر .

وكانت منطقة الخندق الغميق قد شهدت اشتباكات متقطعة طيلة النهار . اضافة لسقوط عدد كبير من الصواريخ في مختلف انحاء العاصمة . كما تبادل حي السلم ومنطقة الحدث في الصباح اطلاق النار .

الاربعاء ٢٢ تشرين اول
يوم بلا اشتباكات

لم يخل هذا اليوم من عمليات الخطف والقنص، حيث نشطت عصابات وزير الداخلية « الاحرار » الى جانب الكتائب والقوى الانعزالية الاخرى .. ولقد تعاونت حواجز الخطف ورصاص القنص على ابقاء جو التوتر سائدا في العاصمة والضواحي . ولقد طالت رصاصات القناصين منطقة الشهداء ، اضافة لضواحي العاصمة التي اعتادت الاشتباكات والقنص : راس النبع ـ الناصرة ـ بين سينما بيكال في الدباس وشارع مونو قرب اليسوعية من جهة وبين الخندق الغميق من جهة اخرى ـ حي الليلكي ـ الحدث ـ الشياح ـ عين الرمانة . وساد القنص مستديرة الطيونة ، لكنه لم ينجح في ايقاع اصابات .

الخميس ٢٣
اعتداءات همجية بمدافع الهاون

منذ الساعة الخامسة من صباح هذا اليوم ومدافع القوى الانعزالية تنهال على المناطق الشعبية .. فمن اوكارها في الاشرفية ، وجهت مدافع الهاون الى الاحياء السكنية في المنطقة الغربية .

فقد سقطت القذيفة الاولى امام مقهى فلسطين في ساحة رياض الصلح ، حيث قتل اربعة اشخاص وجرح حوالي ١٣ ... وسقطت عدة قنابل في منطقة النويري .

وبعد ذلك سقطت قذيفتان وراء مطعم ابو نواس في محلة كورنيش المزرعة .

وكانت بورصة الخطف قد سجلت حوالي ١١ ضحية وقد تركزت الحواجز خاصة في شارع جورج بيكو والشوارع المحيطة به حتى منطقة القنطاري .كما تركزت حواجز الانعزاليين عن مداخل العاصمة الشمالية والسيوفي وقرب قصر العدل ومداخل الاشرفية .

وكانت منطقة البقاع قد شهدت اشتباكات عنيفة رافقها عمليات نسف عديدة في زحلة ، شملت منزل النائب السابق جوزف السكاف .

الجمعة ٢٤
الاحرار يزايدون على الكتائب !

تعاظم دور القصف المدفعي والصواريخ ليلا ، وتركزت الاشتباكات الثقيلة والقنص بين الحدث والليلكي وفي الشياح وفي منطقة البربير ، والطريق الجديدة وفي المنطقة الخضراء والناصرة وبشارة الخوري ومشارف صبرا وكورنيش المزرعة .

.. وكانت اسخن الجبهات هي الليلكي ـ الحدث .. وبعد العاشرة ليلا شهدت المناطق التي بقيت خارج الاشتباكات خلال الفترة الاخيرة تصعيدا واضحا شاركت فيه المدفعية الرسمية ، فسقطت القنائف في شارعي اسعد الاسعد وعبد الكريم الخليل وحي ماضي ..

ولقد رافق تصعيد الموقف في هاتين المنطقتين تصاعد الاشتباكات على جبهتي راس النبع وخندق الغميق ـ الناصرة والاشرفية ، الحدث ـ الليلكي مرة اخرى .

السبت ٢٥
احتلال مواقع الكتائب في القنطاري

دارت معارك هذا اليوم على عدة جبهات بدءا من القنطاري حتى حي الليلكي ـ الحدث والخندق الغميق ـ التباريس ومحلة الطيونة التي تتواجد فيها عصابات وزير الداخلية .

ولقد رافق هذه الاشتباكات عملية اقتحام وتمشيط لمنطقة القنطاري ، وكليمنصو التي كان يسيطر عليها الفاشيون ، استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة واستطاع مقاتلو الحركة الشعبية ، احتلال المواقع الكتائبية في محلة فندق « الهوليداي ان » .

وفي منطقة البقاع ، تجدد العنف صباحا ، واشتدت عمليات الاختطاف والقتل من قبل القوى الانعزالية .

ولقد شهدت مدينة بيروت في هذا اليوم عدة مسيرات ، سلمية عفوية طافت بعض الشوارع ووصلت حتى البرلمان ..

الاحد ٢٦
١٥ قتيلا و ٤٠ جريحا

استمرت الاشتباكات وتجددت عمليات الخطف ، على محور راس النبع ، شارع محمد الحوت ، البرجاوي ، الناصرة ، والسوديكو امتدادا الى ساحة الدباس ـ طريق الشام .. وكانت الحركة الشعبية المسلحة قد احتلت برج المر المشرف على المنطقة ، والذي كان وكرا للقناصة الفاشيين .

وفي الشياح ـ عين الرمانة اشتدت الاشتباكات واعمال القنص .. اما جبهة الحدث ـ الليلكي فقد شهدت اعمال قنص ، ووقعت اشتباكات خفيفة بين الحدث ، سان تريز ، ومنطقة صفير ، حارة حريك ..

وكانت عصابات وزير الداخلية قد قطعت طريق بيروت ـ صيدا ، عند الجية والدامور ، حيث اقامت الحواجز واختطفت اثنين من رفاقنا في « الهدف » ، حيث قتلت الرفيق كمال ابو راضي بعد تعذيبه ومن ثم اضرمت النار في جسده ، وقامت بتعذيب الرفيق قاسم حميد ، الذي تمكن فيما بعد من الافلات باعجوبة .

الاثنين ، بداية الاسبوع الثامن
٣٥ قتيلا و ٧٥ جريحا ..

شهد هذا اليوم اشتباكات عنيفة في منطقة المسلخ ، في اعقاب الاستفزازات التي مورست في خلال الايام الماضية .. فقد بدأ الانعزاليون منذ الصباح تصعيد مستوى التوتر وبلغ حد الانفجار بعد الظهر .

ولقد عاشت منطقة الجعيتاوي في الاشرفية فترة صعبة تساقط خلالها ما لا يقل عن ٦٠ قذيفة .

كما واصلت القوى الانعزالية عمليات القنص والقتل في الشياح ، لتؤكد عدم التزامها بقرار وقف اطلاق النار .. ولقد وصلت الاشتباكات لمنطقة الحدث ـ حي الليلكي .

منطقة القنطاري ـ الزيتونة ـ عين المريسة قتل الرصاص ال ٥٠٠ يتناوبان عليها منذ الثامنة مساء حتى ساعات اليوم الاولى .

ولقد سقط في هذا اليوم ، بداية الاسبوع الثامن في هذه « الجولة » ما لا يقل عن ٣٥ قتيلا و ٧٥ جريحا توزعت اكثريتهم جبهة المسلخ ـ الكرنتينا ، والقنطاري .

الثلاثاء ٢٨ تشرين اول
احتلا لبعض مواقع عين الرمانة

بعد ان قام مقاتلو الحركة الشعبية المسلحة باحتلال بناية المر في القنطاري ، ومداهمة اوكار الفاشيين في « الهوليداي ان » قامت مجموعات الرفيق يحي ديب التابعة لحزب العمل الاشتراكي العربي بالتعاون مع مجموعة علي شعيب باقتحام مواقع الفاشيين في عين الرمانة وتطهيرها ، ومن ثم التمركز فيها .. ولقد سقطت في هذا اليوم عدة قنائف في محلة صبرا وقرب مستشفى المقاصد ، ادت الى مقتل عدد من الابرياء ..

■■

اعتقال احد الفاشيين في القنطاري

شمعون مع افراد قبيلته

حزب العمل الاشتراكي العربي
يدعو للتمسك بالبندقية المقاتلة

على اثر نزول بعض قطاعات الجيش والتمركز في بعض ضواحي العاصمة .. وعلى اثر صدور سلسلة قرارات تدعو لسحب المسلحين وازالة الحواجز من المنطقة الغربية .. اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي بيانا سياسيا يحذر من مغبة الوقوع في المطبات ، ويدعو الجماهير الشعبية للتمسك بالبندقية المقاتلة . وفيما يلي نص البيان :

يا جماهير شعبنا المناضلة ..

لقد بات واضحا ان اعتداءات وجرائم القوى الفاشية منذ بداية الاحداث تستهدف :

ـ تحجيم حركة المقاومة الفلسطينية وشل فاعليتها بما يتناسب ودخولها طرفا في التسوية الامبريالية .

ـ استنزاف وابتزاز الحركة الوطنية اللبنانية الى مزيد من التنازلات والتراجعات .

ـ ضرب الجماهير الشعبية المسلحة التي « شبت عن الطوق » واعادة « تربيتها » .

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف حاولت الرجعية اللبنانية زج الجيش في الصراع الدائر حاليا لحسم المعركة لصالحها . ورغم ان اوضاع الجيش الداخلية وانقسامه على نفسه كانت تعترض تلك المحاولات في البداية ، لكن تصعيد القتال من قبل الفاشيين كان يهدف الى خلق المناخ المناسب لانزال الجيش بشكل جزئي هنا وهناك ، مقدمة لانزاله الشامل في جميع المناطق ، للبدء بعملية التمشيط .. كما حصل في مدينة طرابلس الباسلة ، حين حاولت قوات الجيش المتمركزة في المناطق العازلة للتسلل الى المناطق الشعبية واقتحامها .

يا جماهيرنا الكادحة ..

وفي الوقت الذي تأخذ فيه بعض قطعات الجيش مواقع لها في بعض مناطق العاصمة ومداخلها ، مما يؤكد بداية توريط الجيش في الصراع الداخلي ، في هذا الوقت تصدر دعوات من بعض الاحزاب والقوى بسحب المقاتلين وازالة المظاهر العسكرية في المناطق الوطنية ، بينما تصعد القوى الفاشية اعتداءاتها وتضاعف عمليات القنص والخطف واقامة التحصينات والحواجز . ان هذه الدعوات لن يستفيد منها سوى اعداء الشعب الفاشيين المتربصين به ، بحيث يعتبر تنفيذها في هذه الفترة ، تراجعا واضحا امام ابتزاز القوى الفاشية ـ السلطوية المشتركة ، واستمرار هذا النهج التراجعي لا بد وان يؤدي بنا الى ايلول اسود اخر في لبنان .

اننا حين ندعو قواعد كافة التنظيمات والجماهير المسلحة في جميع المناطق الملتهبة للتمسك بالبندقية مشرعة بوجه الفاشيين فاننا نحذر القوى المساهمة في اتخاذ قرار سحب الاسلحة والمسلحين ، من مغبة الاستمرار في التراجع امام القوى الفاشية خاصة وانها تواصل استعداداتها على جميع الاصعدة وتصعيدها للازمة من اجل مزيد من الابتزاز . وهذا ما يدعونا للتأكيد ان العنف الرجعي الفاشي لا توقفه التراجعات والتنازلات ، بل التصدي له بالعنف الثوري المنظم ، ... وما صمود جماهيرنا الكادحة في الشياح والنبعة والبرجاوي والمسلخ والخندق الغميق ، سوى الدليل القاطع على صحة ما نقول..

ان جماهير الشعب المستعدة دائما للصمود والتضحية لن ترضى بالدعوة الموجهة اليها « للمترسة » داخل بيوتها ، بينما على بعد امتار تتحصن القوى الفاشية وتواصل استفزازاتها .

ايها الكادحون ، ايها الثوار ،

ايها المناضلون ..

المطلوب منا في هذه المرحلة الدقيقة التي يتقرر فيها مصير المعارك التي خضناها خلال الشهور الماضية ، التحلي باليقظة والحذر واصابعنا على الزناد ، تجاه مخططات الفاشيين وابعادها ، كما يجب ان نكون واعين وحذرين تجاه الدعوات التراجعية والاستسلامية ، التي تهدف الى تعطيل البندقية المقاتلة وطمس المعاني الطبقية والوطنية لهذه المعارك .

اننا في حزب العمل الاشتراكي العربي، بقدر ما نحذر من الوقوع في المطبات ، نؤكد اننا سنبقى دائما في صف الجماهير نقابل المتراس بمتراس والضربة بضربة اقوى منها حتى يتم دحر الفاشيين ومخططاتهم .

ولتبقى راية النضال مرتفعة حتى تتحقق اهداف شعبنا في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة .

المجد للشهداء الابطال

والموت للفاشيين العملاء

حزب العمل الاشتراكي العربي

ـ لبنان ـ